من اكل الشهوات الحكاية الرابعة قال الشيخ رحمه الله سمعت الاستاذ
الامام قال كان في جوار ابي حنيفة رحمه الله عجوز ولها ابنة وكانت ترى كل صيف
ابا حنيفة على السطح قائما ابدا ثم بالليل ولم تعلم انه ابو حنيفة فلما توفي ابو حنيفة
رحمه الله عليه وصعد الى السطح في الصيف فلم ترى الخشبة ما كانت تراه كل سنة
فقالت يا اماه اين الخشبة التي كانت كل سنة على سطح ابي حنيفة قال فبكت
امها وغشي عليها فلما افاقت قالت يا ابنتاه ذلك لم يكن خشبة بل كان هو ابو
حنيفة كان يقوم طول الليل الحكاية الخامسة قال الشيخ رحمه الله كان في وقت
حسن البصري رجل وله ابن فكان حريصا على ان يتعلم والده حرفة فكان كلما بعثه
الى حرفة يخليها ويدخل مسجدا وينقبض ويشتغل بعبادة الله عز وجل فضاق
صدر والده منه فشاور واحدا من اصدقائه قال زوجه حتى يصير اشتغاله
بها فاذا احتاج الى نفقة اشتغل بالكسب فزوجه فلما خلا بالعروس قال لها ان الله
علي وظيفة فاذني لي في اقضيها ثم نقعد فاذنت له فقام وتوضأ ودخل المحراب
حتى طلع الفجر فدخل ابوه فرآه في المحراب فاغتم لذلك ووصى زوجته بان لا تتركه

ان يصلي

ان يصلي قالت نعم فلما كانت الليلة الثانية وتفرق الناس قال الشاب
لزوجته ان رأيت اذنت لي الليلة ايضا حتى اقوم واؤدي الوظيفة في
تلك الليلة غدا فاذنت له فقام حتى الصبح فرآه ابوه فاغتم لذلك ووصى (ووصى د)
زوجته ايضا ثانيا كالاول فقالت نعم فلما امسوا قال لها ان رايت ان تتم ثلث
ليال ثم الامر لك كما شئت فاذنت له فقام مثل الاول والثاني فقالت المرأة (فافعلي م)
ليس هذا امر يختص به دوني وقد ابدو وقدامه فقامت المرأة وتوضأت ودخلت
في المحراب وكان الشاب يقرأ وهي معه تقرأ حتى انتهى الى قوله عز وجل اذ الاغلال في
اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون الآية فشهقت
المرأة شهقة كانت ان تقضي عليها الموت فقالت بحق الله عليك الا اعدت تلك
الآية فاعادها مرارا فغشي عليها فخرج الرجل من صلوته واخذ راسها على ركبته ثم
بعد ساعة تفقد حالها فاذا هي ميتة فرجع الشاب الى المحراب وقال الهي انك
تعلم اني عاهدتها ان اكون معها فاذا قبضتها فلا اريد الحياة بعدها فاقبضني فقبض
من ساعته فلما اصبح الناس دخلوا عليها فرأوهما ميتان في بيت واحد فاخذوا

Copyright © King Saud University